وتقدم أمريكيون كثيرون لأنتاج الجزء الثانى من الرواية وطلبوا موافقة الاوصياء .

قالو :

ـ لابـد من عنف وجنس لجذب شبـاب المشاهدين الذين تأثروا بموجة الافلام الحالية فرفض الاوصياء .

وقال آخرون :

ـ الرواية الاصلية وقعت اثناء الحرب الاهلية . . أصحاب المزارع سعداء ، أما الرقيق فلا يجد الا الخبز والعرق . فى الرواية طرفان البيض والعبيد ، فكيف يمكن الحرص على جو محافظ فى وقت يتكلم فيه الناس جميعا عن مجتمع متحرر .

وفى احتفالات العيد الخمسين لصدور الرواية سيطرت فكرةالبقية والتتمة والجزء الثانى على كل الندوات والمحاضرات .

واشترك الاوصياء فى الحوار .

وجهة نظرهم تتلخص فى ضرورة المحافظة على رواية كلاسيكية فإن ما أحبه الناس « ذهب مع الريح » قد يتحطم الى الابد . ولابد من الإبقاء على الصورة الحلوة التى أعجبت بها الاجيال .

قال الجيل الجديد من شباب المؤلفين :

ـ هذا هو التحدى العظيم الذى ينبغى علينا مواجهته . أن نستكمل أعمال الاولين ونتفوق عليهم .

ولكن الاوصياء أصروا على أنه اذا كانت البقية سوقية فسيمنعونها بقضايا لا تنتهى .

وتفرع الحوار الى أجزاء جانبية وهى كيف تكون الخاتمة : كتاب جديد ، أو فيلم ، أو حلقات تليفزيونية محدودة ، أو حلقات لاتنتهى أبدا .

وتدخل الجمهور فى الحوار من خلال مسابقات وأحاديث وبرامج إذاعية وتليفزيونية فطالبوا بتكامل الرواية الاصلية مع بقيتها .

أما المسئولون فى شركات السينما فانهم يقيسون الامور بمقاييس مالية .

ان رواية « رجل وأمرأة » تكلفت عند انتاجها لأول مرة ١٠٠ ألف دولار ارتفعت بعد عشرين سنة الى ٥ ملايين دولار . . فماذا سيتكلف الجزء الثانى من « ذهب مع